وقيل تؤول برجل عالم لقوله عليه السلام انا مدينة العلم
وعلي بابها ومن وجدها خراب فان العلما قد فقدوا
منها وان وجدها تم فان العلماء يكثرون فيها والمجهولة
الاخر والمعروفة الدنيا لاهلها او دين اهلها فان انهدمت
ذهب دينهم ومدينة الانسان تعبر بابيه فان راها
خربت بالزلازل مات ابوه بالقتل ومن راى
انه في بلاد العرب الفوقانية فان غلبته تكثر وفي بلاد العرب
السفليه فان حيلته تكثر ومكره ومن راى انه في بلاد
الصعيد الادنى فان عيشه يتنكد ويشقى في زمانه
وفي الاعلى تكثر امانته والصدق ومن راى انه في
بلاد الحبشة فان هيبته تنقص وفي مصر وعين شمس
والفيوم فان الله يطيب عيشه ويكون طويل العمر
وفي بلاد العريش كثر خيره ونعمته وفي القسطنطينية
فانه يخسر في ماله وفي بلاد القدس وجبل طور سينا
فانها سنة مقبلة عليه وفي بيت لحم والبرقا والجولان
فان صلاته تكثر ودينه يزداد ومن راى انه اشرف
على بغداد قدم الى حاكم وفي جبل الخليل وان دل

وبحيرا

لان دار الامام الذي غلط حاكم كثيرة طاعة

وبحيرة طبريا فانه ينال عزا وذلا ومن راى انه
بدمشق فان الله يرزقه خيرا كثيرا ونعمة وفي
بلاد الساحل قبول من الناس وفي بلاد الروم
فانه صاحب ثقة بالله تعالى وكذلك الارمن ومن
راى انه في بلاد الفرنج فانه يعمى قلبه ويتسلى
خاطره وفي بلاد العجم يتعلم البهت والوقاحة وفي بلاد
السند والهند يتهور من عاداه وفي بلاد ديار
بكر حسن حاله في دنياه وبلاد الغرب عز وعلم
وعلو قدر وان كان للمدينة اسم صالح مثل صنعاء
دلت على الاصطناع ومدينة الطيب يدل
على الاخبار الطيبه وظفا ومن الظفر بالعدو
وسر من رأى من السرور وبلاد اصبهان على السؤال نكاد
من جهة اليهود ودنيا دلت على الطريقة النعمية
فان خرج من سرمن الى خراسان انتقل من سرور
الى سوء تدان وقته وكذلك من همذان الى سوء
خارج من هدي وحق الى سوء فساد على هذا
ماخذه في ساير القرى والمدن المعروفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)